

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

أيده واقتداره على تصريفها بثقلها وحسن ثقافته بها على طولها .
وإذا أخبر عن قصرها أو عن قصر سيفه وإنما يريد أن ذراعه وباعه يطولان بهما كما قال كعب بن مالك : .

(إِذَا قَصُرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَمَلُّهَا ... خُطَانَا إِلَى أَعْدَائِنَا
فَنُضَارِبُ) .

(وأحسن مقادير القناة عندهم إحدى عشرة ذراعاً .

قال عتبة بن مرداس : .

(وَأَسْمَرَ خَطَّيًّا كَأَنَّ كُعُوبَهُ ... نَوَى الْقَسْبَ قَدَّ أَرْمَى ذِرَاعًا
على العَشر) .

وقال البحتري : .

(كَالرُّمْحِ أَذْرَعُهُ عَشْرٌ وَوَاحِدَةٌ ... فَلَا يَسَ يُزْرِي بِهِ طُولٌ وَلَا قِصَرٌ
(206 باب فرار الجبان وخضوعه واستكانته .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي ومنه قولهم : (بِصَيْصَيْنَ إِذْ حُدَيْنَ بِالْأَذْذَابِ) .

ع : يقال : بصص الكلب والفحل وغيرهما إذا حرَّك ذنبه .

قال الراجز : (بِصَيْصَيْنَ بِالْأَذْذَابِ إِذْ حُدَيْنَا) هكذا أنشده اللغويون وحدين

من الحداء